

زاد المسير في علم التفسير

وفي قوله آتاني الكتاب أسكن هذه الياء حمزة وفي معنى الآية قولان .
أحدهما أنه آتاه الكتاب وهو في بطن أمه قاله أبو صالح عن ابن عباس وقيل علم التوراة والإنجيل وهو في بطن أمه .
والثاني قضى أن يؤتيني الكتاب قاله عكرمة .
وفي الكتاب قولان أحدهما أنه التوراة والثاني الإنجيل .
قوله تعالى وجعلني نبيا هذا وما بعده اخبار عما قضى الله له وحكم له به ومنحه إياه مما سيظهر ويكون قيل المعنى يؤتيني الكتاب ويجعلني نبيا إذا بلغت فحل الماضي محل المستقبل كقوله تعالى وإذ قال الله يا عيسى المائدة 116 وفي وقت تكليمه لهم قولان .
أحدهما أنه كلمهم بعد أربعين يوما والثاني في يومه وهو مبني على ما ذكرنا من الزمان الذي غابت عنهم فيه مريم .
قوله تعالى وجعلني مباركا أينما كنت روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية قال نفاعا حيثما توجهت وقال مجاهد معلما للخير .
وفي المراد بالزكاة قولان .
أحدهما زكاة الأموال قاله ابن السائب والثاني الطهارة قاله الزجاج